

8 - 72 شرح منظومة أصول الفقه وقواعدـ الدرس الثامن - الشیخ

سعد بن شایم الحضیری

سعد بن شایم الحضیری

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يغلى السنة هذه له واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01
واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه كثيرا اما بعد ايها الاخوة الفضلاء اه درسنا اليوم عند قول الناظم 00:00:22 الشیخ محمد العثیمین رحمه الله الیت العشرين عند قوله -

وما نهي عنه من التعبد او غيره افسدہ لا ترددی والبیتین بعده تفضل يا ابا عبد المجید بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اما بعد - 00:00:49

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللساعین قال الناظم رحمه الله تعالى وما نهي عنه من التعبد او غيره افسد هلاة ترددی وكل نهي عاد للذوات او للشروط مفسدا سیأتي وان يعد لخارج كالعمـة - 00:01:13

ولن يضرک فتفهمن العلة الیت بعده ايضا والاصل في الاشياء حل وامنعي عبادة الا باذن الشارع هنا هذا الیت وهو العشرون يقول رحـمه الله وما نهي عنه من التعبد او غيره - 00:01:39

آآ هذا في قاعدة ان النهي يقتضي الفساد في ان العلماء في اصول الفقه يذکرون ان النهي يتعلق به امور منها انه يقتضي التحریم ويقتضي الفساد ويقتضي الفورية اه هنا تكلم رحـمه الله وسيأتي ايضا بعد هذه الایات اه ما يذكر فيه ان النهي للتـحریم. لكن هنا - 00:02:11

اشار الى قضية اقتضاء النهي الفساد ربطه اه جيد رحـمه الله وقال سواء كان في التعبد او في غيره. يعني في العبادات او في غير العبادات من المعاملات والتبرعات والعقود ونحوها - 00:02:47

اما آآ دخله النهي وهو شامل للعبادات والمعاملات قال افسدہ لا ترددی ما يقتضي الفساد لكن الشیخ يقول فکل نهي عاد للذوات او للشروط مفسدا سی يأتي وان يعد لخالد فلن يضیع - 00:03:15

يعني بين انه الذي يفسد ويعود بالفساد على العبادة او على العقد هو ما كان نهياً موجهاً لذات الشيء المنهي عنه هذا واحد والثاني ان يكون موجهاً لشرطه هذا ما اختاره الشیخ رحـمه الله - 00:03:51

هو اولاً يطلق الامر مطلقاً بل ظبطه وهذا هو الصحيح لأن من العلماء من قال ان النهي يقتضي الفساد مطلقاً ومنهم من قال يقتضي الفساد اذا عاد اذا توجه وعاد لذات المنهي عنه او لشرطه او لصفته - 00:04:18

ونحو ذلك ومنهم من قال لا يفسد الا اذا عاد الى ذات الشيء فقط وما سواه لا يضر. وهذا هذه الاقوال كلها مدخل علىها وارجحها ما ذكره الشیخ رحـمه الله - 00:04:39

ان النهي اذا توجه نداءات الشيء او لشرطه فإنه يقتضي الفتاة سواء كان في العبادات او في المعاملات للعلماء عنایة هذا الباب ومن اشهر ما هنالك كتاب العلاء رحـمه الله لعلماء الشافعیة - 00:04:59

آآ سماه تحقيق المراد في اقتضاء النهي الفساد ويدل لهذا الاصل منها قول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد وقوله صلى الله عليه وسلم - 00:05:23

كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان وكلها في الصحيحين هذا يدل على انه والمراد ليس في كتاب الله يعني في حكم الله يعني بحكم الله على هذا - [00:05:47](#)

هذا القاعدة ما هي قضية الفساد اذا كان توجه الى ذات المهي عنه او الى اه شاطئه. اما اذا كان لشيء خارج عن عن الذات او النهي بشيء خارج عن المنهي عنه - [00:06:08](#)

ولا لشرفه انما هو في امر خارج عنه فلا يقتضي الفساد. فلا يقتضي الفساد والعلماء لهم سلام في هذه المسألة في اختلافهم الشروط اقصد في الشروط التي ظبتو في هذا النهي حصل الخلاف في الفساد - [00:06:25](#)

فمثلا لما قال الحنفية ان النهي اذا كان المنهي عنه هو الذي يقصد الفساد وما سواه لا يضره يكون محظيا ان كان للتحريم ولا يفهم الفساد قالوا مثلا في قوله - [00:06:53](#)

النهي نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن آية صيام يوم العيدين قالوا انه يحرم صومها لكن لو عن نذرها او عن آية واجب عليه صحة ضحى ذلك من جهة الصحة - [00:07:16](#)

وان كان يأثم من جهة الفعل يجعلوا الانفتات ما بين تحريم والصحة اه لان النهي عن الصوم في ذلك اليوم كان النظر الى اليوم نظروا الى اليوم لأن النهي المقصود به اليوم - [00:07:42](#)

وليس المقصود به فعل الصيام هذا هو مقصوده الصوم اليوم خارج عن ولكن الجمهور على خلاف ذلك لانه لا يتحقق الصوم اليوم سيتحقق التبعيد بالصيام الا في الظرف. والظرف هو هذا اليوم يوم العيد - [00:08:08](#)

ودليل ذلك كل قوله صلى الله عليه وسلم كل امر او آية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. يدل على انه مردود لانه ليس من امرنا - [00:08:36](#)

النهي هنا يقتضي الفساد والبطلان نهيه صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد الصبح لا صلاة بعد الصبح حتى اطلع الشمس قال العلماء انه يدل على بطلان هذه الصلاة لأن النهي توجه الى الفعل قال لا صلاة - [00:08:55](#)

وان كان نهيا فنأتيا لانه متضمن ومن للنهي قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا وضوء له هذا نفي وجود الصلاة الشرعية اذا انتفى الوضوء وهنا - [00:09:24](#)

هذا عاد الى الصلاة وكذلك هو متعلق بشرط التعلق بشرط ومثل ما كذلك في مثل ما يعود الى العقود نعود الى العقود قوله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي - [00:09:43](#)

مشاهدي عدل هنا الولي ذكره العلماء من شروط النكاح وجود الولي في عقد النكاح فإذا انتفى هذا الشرط انتفى النكاح ولذلك قال لا نكاح دل على بطلانه وفساده وان كان العلماء يفرقون في بعض المسائل هذه بين الفساد والبطلان - [00:10:10](#)

ويقولون الفساد في النكاح مثلا يقولون الفساد الفاسد ما اجمع العلماء على انتفاء شرطه وعلى بطلان اه هذا الباطل وال fasad ما حصل فيه خلاف اه مثل هذه المسألة النكاح لأن الحنفية يجيزونه ويررون ان هذا الحديث - [00:10:39](#)

في يعني ملي اه مالك جيد كذلك مما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم البيع على بيع أخيه قال لا بيع بعضاكم على بيع أخيه فنهى عن البيع نفسه قال لا يدع - [00:11:01](#)

هذا النهي حمله العلماء على الفساد وقالوا لا يصح وليس المقصود به الاجماع وان كان هناك لكن الله على تطبيق هذه القاعدة والنهي لانه لا يصح. وهو ما ذكره اصحابنا الحنابلة قالوا انه - [00:11:20](#)

لا يصح وهو يحرم وهذا هو الذي ينبغي لأن النهي المنهي هي اذا كانت صحيحة وخاصة العقود والعبادات اذا كان ينهي عنها الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ثم نقول انها صحيحة - [00:11:42](#)

يعني يقبله واما الشرع العلماء كما لو اختلفوا فيه الصحيح انه آية باطل او فاسد ولا يصح البيع على بيع يا أخي والذين اجازوا اه اجازوه جواز الصحة لجأليس جواز التحليل - [00:12:03](#)

اننا نظروا الى ان العقد البيع صحيح لتوافر الشروط وانتفاء الموانئ ولكننا يقولون ان بيعه على بيع أخيه امر خارج لن يرجع الى اثاث

البيع وانما لمقصد وهو ما يكون بذلك بسبب ذلك من الفساد والبغضاء والنزاع والشحنة - 00:12:32

لكن نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن البيع ولو قلنا انه يصح وتنقل به الملكية لتجاوز الناس وجسروا على ان يقول انا آآ اشتري هذه السلعة وابيعها - 00:13:00

واتوب الى الله وببقى البيع صحيح لكن اذا قيل له ان احتقان الملك لا يصح وهذا الشيء لا تصح التوبة منه الا تصحيح العقد عند ذلك 00:13:16

يعلم انه لا لا تكفي التوبة من الذنب انما لا بد من تصحيح العقد وهذا مما يمنع الناس عن التجربة وهذه اشياء اذا تنظر لها الشريعة مثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث الا ان يجيزها الورثة هذا ايضا جعلوه انه اذا لم يجيز هل ورثناه فهو - 00:13:38

هذه الوصية لا تصح لماذا؟ لانه قال لا وصية فاذا اجازها الورثة وان كان بعضهم جعله كون وجود الاجازة وانها نوع من الخيار لكن الظاهر والله اعلم انها آآ يفسد يفسد في البيان. وكنهيه عن بيع الغرام - 00:13:59

وببيع الملاقيح والمضامير لانها غرض نهى عن بيع الغرض ولذلك يقول العلماء بيع العرض من هذا القبيل لان النهي توجه الى ذات المنهي عنه هو والبيع ولانه يختلط فيه الشرط وهو العلم بالثمن او المثلثي - 00:14:29

آآ قوله صلى الله عليه وسلم ولا تنكحوا ما نكح ابائكم من النساء هذا النهي توجه الى نفس النكاح فيدل على انه باطل وهكذا فكل المنهي اعود الى ذات العبادة لا تعفوا لا في المنهي عنه سواء كان عبادة - 00:14:56

او آآ عادة او عقدا فانه آآ يدل على فساده كذلك اذا كان متوجها الى شروقها توجه الى شرط من شروطها ما ذكرنا بيع الغرض لانه المقصود اختلال الشرط وهو العلم - 00:15:21

آآ المذيع او بالثمن كذلك قوله صلى الله عليه وسلم لا تبع ما ليس عندك تعتبر ما ليس عندك نهى عن البيع لاختلال شرط هو الملك من شروط البيع ان يكون مملوكا للبائع - 00:15:47

فلما نهى عنه دل على انه لا يصح لاختلال الشرط كذلك آآ النهي اه اذا كان النهي موجها في مثلا في العبادة الى شرط من شروطها مثل الاختلال آآ الصلاة في ثوب محرم مسروق او مقصود - 00:16:10

او حرير للرجل اذا كان يستر العورة به في هذه الحالة يقول العلماء لا يصح وكما ذكرت لكم انه ايضا ليس محل اجماع انما هو محل خلاف قالوا لان النهي هنا - 00:16:44

او التحرير اه لان الشرط ستر العورة وشلونكم من شروط الصلاة حصل بمحرم وهو الثوب المغصوب او المسروق او اذا كان من حرير بالنسبة للرجل لكن لو كان لخارج عنه فلا يضر - 00:17:02

كما قال المصنف آآ وان يعد لخارج كالعمدة فلن يضيع فافهمن العلة هذه اذا عاد النهي لشيء خارج عن العقد او عن العبادة مثل مثل الشيخ بالعمامة امام لان الامامة في الصلاة - 00:17:22

ليست ساترة للعورة يجوز للانسان ان يصلی حاسر الرأس ولو لبس على رأسه محurma من مسروق او مغصوب او محرم لذاته الحرير او الذهب لبسه رجل على رأسه هنا فعله حرام صلاته صحيحة لان النهي - 00:17:48

عن لبس الحرير او عن استعمال المحرم نهي خارج عن ماهية الصلاة ليس في شروطها ولا في ركن من اركانها في افعالها مثلا هو هنا الصلاة صحيحة بغض النظر عن - 00:18:11

الاسم في فعله لانه انفك الجهة فكت الجهة النهي اه عن شيء منفك عن آآ المنهي عنه هو هناك مثلا في البيع نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي الركبان تلقي الجنب - 00:18:28

هذا النهي عن تلقي الجلب آآ قال لا تلقو الركبان ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم وهذا النهي عن تلقي الركبان آآ لم يكن لتشتروا منهم تلقوهم تلقي الركبان هو اني - 00:18:55

تاجر بجلبه الى السوق فيستقبله التجار في الخارج ويأخذون السلع ويشترونها يدخلون بها الى اسواقهم ويبيعونها فيفرضون بالناس ويفرضون بالله لان الجانب يظن انها اه ان هذا سعرها فاذا جاء الى السوق وجاء النعاس غالبة الثمن - 00:19:17

والناس يتضررون قد يأتي شخص ويريد ان يبيعها بسعر آآ كاف له فاذا جاء للسوء باع بالسعر الذي يظن فينتفع الناس هذا فيه اه نهي عن الاضرار فهو - 00:19:53

فعلمهم هذا شبيه بالاحتكار، وان كان ليس احتكارا بالمعنى انه الدقيق لكنه شبيه بالاحتكار انهم يحتكرون السوق بصفة عامة لذلک قال النبي صلی الله عليه وسلم فاذا جاء سيدها يعني السلعة الى السوق فهو بالخيار - 00:20:15

هو بالخيار فهنا بين النبي صلی الله عليه وسلم نهي عن شيء وبين ان صاحبه بالخيار. وقال العلماء انه كونه اعطاء الخيار دل على ان العقد صحيح لانه الخيار لا يكون الا في العقود الصحيحة من العقود الباطلة هي مفسوحة اصلا - 00:20:35

لا تحتاج الى خيار. وليس فيها امضاء لان صاحب الذي له الخيار له ان يمضي العقد وله ان يفسخ العقد الامضاء يدل على الصحة والخيار يدل على الصحة لانه اختار الفسخ. اما اذا قلنا انه باطل - 00:20:55

ليس هناك ابغاء ولا اخفية هذا اخذ العلماء انه النهي هنا خارج عن العقد لانه قال لا تلقوا الجلب لا تلقوا نهي عن تلقي الركبان الى اخر لان هذا شيء خارج عن - 00:21:13

عن العقد ومثلها النهي عن التصريح بأنه نوع من الغش وعن التدليس وعن النجاش لان النتش يضر البائع او يضر بالمشتري المشتري ينجشون السلعة يرفعونها حتى يظن المشتري ان سعرها مرتفع فيشتريها بسعر مرتفع - 00:21:28

وهوئاء يغالون ولا يقصدون الشراء انا هعلن وبين ان صاحبه له الخيار اذا تبين له انه هو الشیوخ دعوة الله كذلك التصريح قال النبي صلی الله عليه وسلم في المساواة - 00:21:57

قال انه آآ يحلبها له ثلاثة ايام فان وان لا ردها وصاعا من هذا الصاع وهذا الخيار آآ الرد والفسخ بسبب التدريس الذي حصل له وان اشاء امسكها وان شاء ردها وصاعا من - 00:22:19

من تمر الصاع مقابل اللبن الذي حلبه في هذه الثالث ايام المدة التي يمكن ان يعرف فيها آآ صحتها من من آآ يعني عدم الصحة في اللبن مقصود الفسخ يدل على ان العقد صحيح - 00:22:46

قالوا لانه انا لان النهي هنا عن عن غش الناس وليس عن نفس العقد العقد قد يشتري الانسان احدى الشاة وهو يريدها مهما كان فيها من لبن قليل او كثير - 00:23:06

وقد يرضي بها لجمالها وللحماها الى اخر ذلك هذا هو المعنى لهذه الابيات وخلاصته ان النهي ان كان سواء في تعبد او غيره ان كان يعود لذات المنهي عنه - 00:23:22

او لشرطه فهو مفسد للمنهج وان كان يعود لشيء خارجي فلا يضر ولا آآ هو ولا يفسده آآ قال فافهمن العلة يعني هذا تنبيه من الشيخ رحمه الله انه ينبغي لطالب العلم ان يفهم - 00:23:40

العلة التي فرق فيها العلماء بين بعض الاشياء قالوا انها فاسدة وبين بعض الامور قالوا انها غير فاسدة. فلما يقولون مثلا في الحج يقول الحج بمال حرم آآ حرام والحج صحيح - 00:24:06

قالوا حرام لانه استعمل المال المحرم الحج صحيح لان الحج ليس لي شيء محرم وطاف وسعى ووقف انما الذي اوصله الى هنالك هو المال المحرم فقالوا الحج صحيح حج ولا شيء فيه من حيث الصحة - 00:24:26

الانفكاك الجهة كذلك سفر المرأة آآ للحج بلا محرم سفرها بلا محرم محروم لكنه يصح حجها لماذا؟ لانفكاك الجهة. فنهي النبي صلی الله عليه وسلم عن المرأة قال لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم هذا نهي - 00:24:48

نهي عن السفر وتحريمها فلذلك الشيخ يقول فافهمن العلة يعني العلة التي فرق فيها بين الصحيح من الفاسد والتفريق بين النهي الذي يفسد الذي لا يفسد وهذه قاعدة ينبغي لطالب العلم ان يفهم فيها - 00:25:10

العلل فيها العلل حتى يعرف آآ ماخذ الاحكام ومع ذلك الاحكام افرق بينها لذلك يعتنون بعلم الفروق يعتلون الفروق سواء في الفروع او في الاصول ثم في البيت الذي يليهما - 00:25:29

قال والاصل في الاشياء حل وامنه عبادة الا باذن الشارع. هذه قاعدة عظيمة قاعدة عظيمة وفيها قاعدتان القاعدة الاولى الاصل في

الاشياء الحلم الاشياء القاعدة الثانية اه الاصل في العبادات الممنوع في اللذيد للشارع - 00:25:53

او نقول ان الاولى الاصل في الاشياء الحل الا ما دل الدليل على تحريمها والقاعدة الثانية الاصل في العبادات في الممنوع حل ما دل الدليل على تشريعه وهكذا وكل قاعدة اصول من الكتاب والسنة ادلة - 00:26:18

اما الاصل الاول فهو الاصل في الاشياء الحلم هذا على القول الصحيح من اقوال العلماء لان وكلام العلماء هذا مقصودهم بما لم يرد فيه دليل لان اذا ورد فيه دليل العبرة بالدليل - 00:26:38

تحريم الخنزير مثلا تحريم الربا تحريم الخمر لولا ما جاء الدليل بتحريمها سواء نصا او عموما او وجود العلم لان الدليل اما ان يكون نصا في في القديم في تحريم الخنزير - 00:26:55

واما ان يكون آآ بوجود العلة وجود العلة وهي مثل الخبز قوله عز وجل يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. اذا ظهر ان هذا الشيء خبيث على البدن على النفس على العقل مضر بهذه الاشياء - 00:27:21

تجد العلماء يقولون محرم لانه خبيث فاخذ هذا من الدليل او القياس لوجود العلة وجود العلة محرم النبيذ المسكر محرم لوجود العلة وهي الاسكار وهكذا لكن الكلام فيما لم يرد دليل - 00:27:44

على ذلك ولا يقاس ولا يلحق. فكيف يصنع به؟ هل الاصل انها الحلة والاصل الحرمة ولذلك صاحب الورقات على اختصارها الجويدي في الورقات على انها مسن مختصر ذكر ثلاثة اقوال فيه - 00:28:12

ذكر هل هو على الحلم؟ كان يقول في قول بعض اصحابنا او على التحرير كقول بعضهم او على التوقف حتى اه الظاهر من الادلة هو انها اه يرجع في انها الاصل المباحة. الاصل الاباحة - 00:28:31

وهذا يحصل احيانا بعض بعض الطيور او الحيوانات او بعض الفواكه او بعض العادات التي توجد او بعض الاقمشة او الالبسة او آآ ما يوجد او الصناعات يعني يعني مثلا الهاتف الجوال هذا - 00:28:56

والنقل البث في هل في دليل على اباحتته؟ ما في دليل لكن العلماء استجازوه لنقل العلوم الشرعية والقرآن على هذا الاصل مع قاعدة الوسائل لها احكام المقاصد لكن كلام على اباحتته من اصله - 00:29:17

آآ وهكذا استعمال الميكروفون المكبر الصوت في المساجد وخطب الجمعة ذلك اول ما ظهرت هذه الامور اختلف فيها العلماء اقصد يعني في بالي الامر وكثير من العلماء رأى جوازه انها كذلك في في نجد لما ظهرت - 00:29:38

توقف فيها بعضهم وكرهها وبعضهم وشدد فيها بعضهم وكان من الشيخ المساعدي رحمة الله شيخ عبد الرحمن المساعدي رحمة الله عليه لما جاءت هذه الميكروفونات ادخلها في جامعه وخطب فيها. وبين انها نعمة لله ووجوده فيها خطبة في خطبه. الفواكه الشهية او - 00:29:58

الثاني اخر فيها خطبة ناجعة وان هذه من نعم الله وانها لو كانت موجودة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لاستفاد منها يعني فهما من نصوص الكتاب والسنة كذلك المطابق طباعة الكتب. لما ظهرت المطابع بعض العلماء توقف فيها وبعضهم حرم الطياع - 00:30:20

قال الكتب الاسلامية الدينية لا تطبع وغيرها يطبع التي ليست دينية كالعربية والحساب ونحوها لاما؟ قال لان هذه صناعة الكفار وعادات الكفار انهم يتبعون بهذا. لكن هذا هذا غير صحيح - 00:30:43

والنظر في في هذا الاصل ان الاصل في الاشياء الحلم والاباحة هو الذي يؤيد هذا الاصل العظيم ونعم الله عز وجل والله بين لنا ذلك قال عز وجل هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا - 00:31:01

اه هنا امتن الله عز وجل علينا بذلك الجميع لكم ما في الارض قال هنا فيها عموما عموم قوله ما في الارض والثاني اكده هذا العموم بقوله جميعا وقوله خلق لكم الان هذه - 00:31:21

يدل على الانباحة والتخييل خولكم بذلك. هل هل يدل ذلك على هذا الشيء وقال عز وجل وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حد حدودا - 00:31:40

فلا تعتلوا وآنه عن اشياء رحمة لكم غير وسكت عن اشياء رحمة بكم غير نسيان فلا تسألوا عنها وفي رواية وما سكت عنه فهو عفو ما عفا الله عنه وما عفا الله عنه من من آآ من الممنوع او من الاشياء فهو عفو - 00:32:01

قال عزوجل لا تسألوا عن اشياء تبدي لكم بين احدى هذا السؤال السؤال دون قبل ان ينزل فيها التحرير وان تسألوا عنها ينزل القرآن تبدي لكم ثم بين عزوجل انها من المغفور عن قال عفا الله عنه - 00:32:27

لذلك في حديث سعد بن ابي وقاص الذي يريده العلماء عند هذه الاية قوله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس ان اعظم المسلمين جربا في المسلمين من سأله عن شيء لم يحرم وحرم من اجل مسأله يعني ان الاصل انه مباح كما في الصحيحين - 00:32:49
وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله فرض فرائض فلا تضيئوها وحد حدودا فلا تعتدوها وحرر محارم فلا تنتهكوا وسكت عن اشياء رحمة بكم. غير نسيان فلا تبحثوا عنها يعني تحدثت عنها للسؤال حتى يقع التحليل - 00:33:10

المقصود لانه في وقت التشريع لا تسألوا عن اشياء تبدي لكم تساؤلها وفي رواية في سنن ابي داود من حديث ابن عباس قال وما سكت عنه فهو عفو وجاء من حديث ابي اه سلمان الفارسي عند الترمذى سكت عنه فهو عفوه لذلك سلمان استدل بهذا الحديث لما فتحوا - 00:33:34

آآ بلاد فارس ووجدوا الجبن الذي تباع يقنعوا الفرس او اليهود اه سأله سلمان عنها فاورد هذا الحديث قال وما سكت عنه فهو عفو
 فهو مسكون ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:58

آآ يلبس الثياب التي تصنع من الروم كما في الصحيحين وكانت عليه جبة رومية ويلبس الثياب التي ثياب الشهورية من اليمن واليمن قبل ان يسلموا كان منهم وتنبؤون وكان منهم يهود كبير - 00:34:18

وهكذا فكان يلبس عندهم على هذا الاصل الحلم هذا من جهة شل الاشياء اما القول الثاني ان الاصل في الاشياء الحرام التي لم يرد فيها دليل الحرمة فبنوها على اصل وهو انها - 00:34:35

آآ انها ملك الله للانسان ان يتصرف في ملك الله الا باذن منه آآ بوا الشرع فهذا قول يعني فيه ثمر لماذا؟ لأن الله خولنا ذلك. فاذن لنا بقوله هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا - 00:34:56

وبقوله يحلهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث هذا الحمد لله الحمد لله. هذا الاصل عظيم لذلك تجد بعض العلماء يأتي اذا قيل له ما الدليل على حل هذا الشيء؟ قال الدليل عدم الدليل. يعني عدم الدليل محرم. عدم الدين - 00:35:19

المحرك الا اذا دخل تحت عموم يشمله نص عموم ذليل من الكتاب والسنة او هموم الشريعة التي جاءت النهي عن المغاربة وعن الضرر وعن اهـ الاجتهاد وعن هذـ اشياء لها. تدخل بها العموم النهي عن الفساد - 00:35:39

النهي عن الظرر عن التعدي على الاخرين يعني تدخل هذه الاشياء. يعني الخبائث ثم قال آآ رحمة الله وامنع وامعني عبادة الا باذن الشارع. نعم. العبادات التي لم يعلم بها الشارع ممنوعة. لماذا؟ لأن الدين دين الله - 00:35:59

واكمله الله. قال عزوجل اليـم اكملت لكم دينـكم واتـمت عليـكم نعمـتي ورضـيت لكم الاسلامـ دينـنا. الدينـ كاملـ. فـلو اـحدثـ عـبـادةـ آآـ غيرـ ماـ اـذـنـ اللهـ بهـ مـمنـوعـةـ لـذـكـ قالـ عـزـوجـلـ اـمـ لـهـمـ شـرـكـاءـ شـرـعـواـ لـهـمـ مـنـ الدـيـنـ مـاـ لـمـ يـعـلـمـ بـهـ الاـ - 00:36:20

وقال عزوجل ثم جعلناك على شريعة بشرىـةـ منـ الـامرـ فـاتـزـعـهاـ وـلـاـ تـتـبعـ هـوـاءـ الـذـيـ لـاـ يـعـلـمـ الـشـرـىـعـةـ بـيـنـةـ فـلـاـ تـتـبعـ الـاـ هـذـهـ الشـرـىـعـةـ ولاـ يـتـبعـ الـاـهـوـاءـ وـالـارـاءـ وـلـذـكـ قالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ اـحـلـ بـاـمـرـنـاـ هـذـاـ مـاـ لـيـسـ مـنـ فـهـوـ رـدـ - 00:36:43

وقال صلى الله عليه وسلم في رواية اخرى من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وهذا محل اجماع ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية مع السبب انه لا تشرع من العبادات الا ما - 00:37:02

آآ شرعـهـ الدـلـيلـ وـذـكـرـ الشـيـخـ اـبـنـ عـثـيمـيـنـ رـحـمـهـ اللـهـ نـاظـمـ هـذـهـ المـنـظـومـةـ فـيـ بـعـضـ المـوـاضـعـ وـفـيـ شـرـحـهـ عـلـىـ هـذـهـ المـنـظـومـةـ اـهـ وـهـوـ كـلامـ ذـكـرـهـ الـعـلـمـاءـ ذـكـرـهـ الـعـلـمـاءـ وـلـكـنـ الشـيـخـ نـبـهـ عـلـيـهـ وـجـمـعـ فـيـ مـكـانـهـ اـنـ الـعـبـادـةـ - 00:37:16

اهـ لـاـ تـكـوـنـواـ مـوـافـقـةـ لـلـشـرـعـ اـلـاـ اـذـ سـوـاءـ كـانـتـ فـيـهـ مـوـافـقـتـهـ فـيـ سـتـةـ اـشـيـاءـ فـيـ سـتـةـ اـمـورـ بـسـبـبـهـاـ وـجـنـسـيـهـاـ وـقـدـرـهـاـ وـصـفـتـهـاـ وـمـكـانـهـاـ وـزـمانـهـاـ.ـ يـعـنـيـ لـهـ اـهـ هـذـهـ اـشـيـاءـ لـاـ مـنـهـاـ مـاـ هـوـ لـهـ سـبـبـ - 00:37:36

ا لا يشرع الا عند السلف كصلة العيد لا تشرع الا في وقت العيد ولا في كل وقت في الحج لا يشرع الا اذا جاء وقت كل جمعة السبب
هو ما - 00:38:05

شرع لهم والعلماء ذكروا مثل ما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية في اه اقتضاء الصراط المستقيم آآ انه انه كل ما وجد سببه في عهد النبي
صلى الله عليه وسلم او مقتضاها - 00:38:21

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعله فانه لا يشرع لا يشرع والسنة تركه ومثل ذلك بامثلة مثلا قال فعل السنة الراطة في
السفر كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعها فالسنة تركها - 00:38:41

والمقتضي لفعلها وهو التقرب الى الله موجود لكنه فعلها قصدا دل على ان المشروع هو الترك اما الوتر والضحى وبعض الافعال التي
خارجة عن السنن الرواتب فكان يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:59

ومثله كذلك ايها الاخوة الاتمام في السفر والاصل هو السنة لكن دل على جواز الاسلام ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كان
في اسانيد ضعيفة وورد صحة عن عائشة عثمان مما يدل على صحة الفعل - 00:39:19

هناك ايضا لسان الاذان للعيدين ورد الاذان للجمعة وللصلوات وورد النداء بالصلة جامعة للكسوف لكن العيد صلة العيد لم يرد
فيها نداء ولذلك بين ابن عباس وغيره ان صلى العيد بغير اذان ولا اقام - 00:39:43

هذا يدل على والمقتضي موجود نفس المقتضي اللي النداء للكسوف ونفس المقتضي النداء للجمعة موجود وهو تنبئه الناس
واعلامهم بدخول الوقت او فعل الصلة في اذان او لقاء. ومع ذلك هذه السنوات كلها التي كان يصلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم
العيد في السنة مرتبين - 00:40:16

مدة عشر سنين في المدينة ما اذن ولا اقام. فدل على انه غير مشهور ولذلك من قال من الفقهاء حتى من الحنابلة وغيرهم ذكروا
قالوا وينادى لها الصلة جامعة جعلوها - 00:40:42

على على الكسوف وهذا غير صحيح النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل ذلك فلا يحدث بالشرع ما ليس منه هذا من حيث الاول وهو
السند ستة قلنا السبب والجنس والقدر والصفة او الكيفية والمكان والزمان - 00:41:01

انجز يعني لابد ان يكون موافقا للشرع جنس العمل جنس الهدي والاضاحي المشروع انه والحقيقة مشروعنا من بين مثل
الانعام انها من بهيمة الانعام فلو اراد ان يهدي دجاجة او يهدي خيلا يذبحه او يضحى بالخيل او يضحى بالطيور - 00:41:23
او نحو ذلك مهما كان. لو كان غاليا السمك. العبرة بما اذن لنا ان نتعبد شرعا وهو بهيمة الانعام فلا يجوز بغيرها كذلك آآ القدر المقدر
قدرهما. مثلا الصلة الظهر اربع ركعات لا تجاب - 00:41:50

ولذلك اذا سعى وجعل يستدرك ذلك آآ بسجود السهو وان علموا اثناء قيامه الى الخامسة يجب الى الجلوس. وهكذا كذلك الطواف
تبعا والسعى سبعا ورمي الجمار سبعا وهكذا لا يزيد - 00:42:16

ولا يزيد على القدر المقدر كذلك الصوم الا ما جاء الاذن به. يعني كالصيام اه كصيام الوصال في الصيام جعله النبي صلى الله عليه
 وسلم ومن العلماء من قال لا يجوز منهم من قال يكره - 00:42:36

ومنهم من قال يجوز الى السحر كالحنابلة بناء آآ اختلاف بفعل النبي صلى الله عليه وسلم ولو ذلك لما تجاوزوا قول الله عز وجل ثم
اتموا الصيام الى الليل كذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كمارأيتمنوني اصلی قال خذوا عني مناسكم - 00:42:56

ا لا يجوز تجاوز الشرع في هذه الاشياء؟ كذلك المكان والزمان المكان مثلا الطواف حول الكعبة والسعى بين الصفا والمروة. الوقوف
في عرفة المبيت آآ في مزدلفة ليلة العيد. كذلك في منى. هل هي امكانة المناسك؟ كذلك الاعتكاف - 00:43:18

لا يصح الا في المسجد وهكذا دل على انه لو اراد ان يعتكف في مكان غير المسجد لا يقبل منه ولا يصح لانه احدث في ديننا ما
ليس منه. كذلك الزمان - 00:43:41

بدل الصلة قبل وقتها صلى الله عليه وسلم او اخرها او غيرها او الحج غيره جعله مثلا في شهر غيره وذلك آآ لام الله على الكفار وجعل
من كفراهم تنشئة الاشهر - 00:43:55

قال انما النسيم زيادة في الكبر لأنهم يؤخرن الأشهر خاصة لأنها يتعلق بها الأشهر الحرم وشهر الحج دل على انه لا يجوز فعل العبادة لله في وقتها. ولذلك شرع الله عز وجل الصيام بوقته - [00:44:16](#)

ثم اتموا الصيام الى الليل. لو جاء شخص يريد ان يصوم بالليل ويترك انها اقول لا يجوز ذلك. لأن وحدة احداث وهذه السنة هي التي ينبغي ان اه تتفقد في كل عمل - [00:44:32](#)

اذا جاء رجل الامام مالك فقال يا ابا عبد الله اني اريد ان احرم من عندي المسجد بجوار قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ان النبي صلى الله عليه وسلم احرم يعني بالعمره او بالحج - [00:44:53](#)

من ذي الحليفة فقال وما هي الا اميال يا ابا عبد الله قال ولكنني اخشى عليك الفتنة اني سمعت الله عز وجل يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم - [00:45:08](#)

تبين انها خشي هذه الفتنة والفتنة جاءت في دالائلها في كتاب انها شرك. لذلك يقول العلماء البدعة بريء الكفر وجاء رجل الى شهيدنا المسيب رأه يصلي بعد - [00:45:24](#)